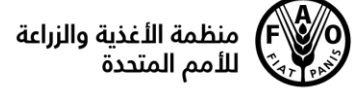


هيئة الدستور الغذائي

A



منظمة الصحة
العالمية



منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/CAC 23/46/10

البند 4-8 من جدول الأعمال

سبتمبر/أيلول 2023

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

هيئة الدستور الغذائي

الدورة السادسة والأربعون

عمل من إعداد لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية لاعتماده

أو الموافقة عليه من جانب الهيئة

- 1- إنَّ الهيئة مدعوّة إلى اعتماد المواصفات والنصوص ذات الصلة المعروضة لاعتمادها بشكل نهائي (عند الخطوة 8 أو الخطوتين 8/5). وترد النصوص ذات الصلة الصادرة عن لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية (اللجنة) في الجزء 1 من هذه الوثيقة.
- 2- وترد التعليقات الواردة من اللجنة بشأن المواصفات والنصوص ذات الصلة المقترحة في الوثيقة CX/CAC 23/46/10 Add.1.
- 3- وإنَّ الهيئة مدعوّة كذلك إلى الموافقة على الاقتراحات بشأن الأعمال الجديدة التي تقدّمت بها اللجنة على النحو الوارد في الجزء 2 من هذه الوثيقة، بما يشمل مرجع وثيقة المشروع في التقرير ذي الصلة. وقد ضمّت وثيقة المشروع إلى هذه الوثيقة تسهياً للإحالة ولضمان توافرها باللغات الستّ كافة. إنَّ الهيئة مدعوّة إلى النظر في هذا الاقتراح في ضوء خطتها الاستراتيجية للفترة 2020-2025 ومعايير تحديد أولويات العمل وإنشاء الأجهزة الفرعية لهيئة الدستور الغذائي.
- 4- وإنَّ الهيئة مدعوّة إلى المصادقة على وقف العمل على النحو الذي اقترحتة اللجنة والوارد في الجزء 3 من هذه الوثيقة.
- 5- وأجرت اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي في دورتها الرابعة والثمانين استعراضاً تقيميّاً لهذه النصوص.
- 6- وإنَّ الهيئة مدعوّة إلى المصادقة على الاقتراح الذي تقدمت به اللجنة التنفيذية في دورتها الرابعة والثمانين والقاضي بتمديد المهلة الزمنية لغاية 2025 بغرض إنجاز العمل المتعلق بالحد الأقصى لمجموع الأفلاتوكسين في الفول السوداني الجاهز للأكل وخطّة أخذ العينات المرتبطة به، فضلاً عن الحدود القصوى للرصاص في الأعشاب العطرية (الطازجة/المجففة) والتوابل (المجففة).

الجزء 1 - المواصفات والنصوص ذات الصلة المعروضة لاعتمادها بشكل نهائي

الخطوة	رقم الوثيقة	الوثيقة المرجع	المواصفات والنصوص ذات الصلة	جهاز الدستور الغذائي
8	N05-2021	REP23/CF، الفقرة 36، المرفق الثالث	الممارسات لمنع وخفض التلوث بالسموم الفطرية في الكسافا والمنتجات القائمة على الكسافا	
8	N05-2019	REP23/CF، الفقرة 28 (2)، المرفق الثاني	الحد الأقصى للرصاص في الوجبات الجاهزة للأكل التي يتناولها الرضع والأطفال الصغار	
8/5	N05-2019	REP23/CF، الفقرة 28 (1)، المرفق الثاني	الحد الأقصى للرصاص في السكر البنيّ الناعم والسكر الخام وسكر قصب السكر غير المكرر	لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية
8/5	N08-2019	REP23/CF، الفقرة 69 (1)(4)، المرفق الخامس	الحد الأقصى لمجموع الأفلاتوكسين في الفلفل الحار المجفف وجوزة الطيب، والحد الأقصى للأوكراتوكسين ألف في الفلفل الحار المجفف والفلفل الأحمر وجوزة الطيب ¹	
8/5	N20-2017	REP23/CF، الفقرة 41 (2)، المرفق الرابع	خطط أخذ العينات لمجموع الأفلاتوكسين في بعض الحبوب والمنتجات القائمة على الحبوب، بما في ذلك أغذية الرضع والأطفال الصغار ²	

¹ أحاطت اللجنة التنفيذية في دورتها الرابعة والثمانين علمًا بأنه سيجري استعراض الحد الأقصى المقترح لمجموع الأفلاتوكسين في الفلفل الحار المجفف وجوزة الطيب والحد الأقصى لمجموع الأوكراتوكسين ألف في الفلفل الحار المجفف والفلفل الأحمر وجوزة الطيب في غضون ثلاث سنوات رهنًا بتوافر البيانات (الفقرة 53 في REP23/EXEC1).

² إن خطة أخذ العينات المنقحة التي صادقت عليها لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات في دورتها الثانية والأربعين هي التي يتعين على الهيئة أن تأخذها في الحسبان في دورتها السادسة والأربعين عند اعتماد النصّ.

الجزء 2 - اقتراحات بشأن القيام بعمل جديد أو تنقيح مواصفة

المراجع ووثيقة المشروع	المواصفات والنصوص ذات الصلة	جهاز الدستور الغذائي
<ul style="list-style-type: none"> • REP23/CF، المرفق السادس • الملحق الأول بهذه الوثيقة 	<p>مدونة ممارسات/خطوط توجيهية بشأن منع التسمم بالسيكواتيرا أو الحد منه</p>	<p>لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية</p>

الجزء الثالث - العمل المقترح وقفه

الوثيقة المرجع	المواصفات والنصوص ذات الصلة	جهاز الدستور الغذائي
<ul style="list-style-type: none"> • REP23/CF، الفقرة 69 (3) 	<p>الحدود القصوى لمجموع الأفلاتوكسين في الفلفل الأحمر والزنجبيل والفلفل الأسود والأبيض والكرم والحدود القصوى لمجموع الأوكراتوكسين ألف في الزنجبيل والفلفل الأسود والأبيض والكرم</p>	<p>لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية</p>

الملحق الأول

اقتراح عمل جديد لمدونة ممارسات/خطوط توجيهية بشأن منع التسمم بالسيكواتيرا أو الحد منه

وثيقة المشروع (لغرض الموافقة)

1- الغرض من المشروع ونطاقه

يتمثل الغرض من العمل الجديد المقترح في وضع مدونة ممارسات أو خطوط توجيهية بشأن منع التسمم بالسيكواتيرا أو الحد منه، وذلك استنادًا إلى العمل الذي سبق أن أجرته منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. وقد أمسى التسمم بالسيكواتيرا مشكلة صحية عالمية ولا ينفك انتشاره يتزايد بسبب عوامل تشمل تغير المناخ. أما المجتمعات الساحلية التي تعتمد على الصيد المحلي للأسماك كمصدر للغذاء وللدخل، فمعرضة بشكل خاص لخطر تزايد حالات التسمم بالسيكواتيرا. ويتمثل نطاق العمل في استكمال مدونة ممارسات/خطوط توجيهية بشأن منع التسمم بالسيكواتيرا أو الحد منه استنادًا إلى وثيقة مناقشة أعددتها مجموعة عمل إلكترونية أنشئت في عام 2022.

2- جدوى العمل وتوقيته

في عام 2016، لدى الدورة الثانية والثلاثين للجنة الدستور الغذائي المعنية بمصايد الأسماك والمنتجات السمكية، أثارت دول المحيط الهادئ قضية التسمم بالسيكواتيرا باعتبارها قضية تؤثر بشكل متزايد على المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية في المحيط الهادئ والمحيط الهندي والبحر الكاريبي، بين خطي عرض 35 درجة شمالاً و35 درجة جنوباً. وأثيرت مسألة التسمم بالسيكواتيرا لدى الدورة الحادية عشرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية (2017). ووافقت هذه اللجنة على التماس مشورة علمية من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لتمكين وضع خيارات ملائمة لإدارة المخاطر، ما أسفر عن صدور تقرير اجتماع الخبراء المعني بالتسمم بالسيكواتيرا المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية الذي نشر في عام 2020. ووافقت اللجنة في دورتها الخامسة عشرة (2022) على إنشاء مجموعة عمل إلكترونية ترأسها الولايات المتحدة ويشارك في رئاستها الاتحاد الأوروبي لإعداد وثيقة مناقشة تناول صياغة مدونة ممارسات أو خطوط توجيهية بشأن منع التسمم بالسيكواتيرا أو الحد منه. وطلب إلى مجموعة العمل الإلكترونية أن تبني على العمل الذي سبق أن اضطلعت به منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

3- الجوانب الرئيسية الواجب تغطيتها

سيتناول هذا العمل تدابير منع التسمم بالسيكواتيرا والحد منه بما فيها برامج المراقبة والرصد، ونظم إدارة سلامة الأغذية، وتبادل البيانات، والمشورة المقدمة للمستهلكين الموجهة إلى مختلف أصحاب المصلحة مثل السلطات المختصة، ومشغلي قطاع الأسماك (الصيادين والمنتجين)، وأخصائيي الرعاية الصحية والمستهلكين.

4- التقييم بناءً على المعايير المعتمدة لتحديد أولويات العمل

(أ) حماية المستهلك من وجهة نظر الصحة والممارسات الاحتمالية. بغية حماية صحة المستهلك، ينبغي تجنب التعرض للتسمم بالسيكواتيرا الناجم عن استهلاك المأكولات البحرية الملوثة (مثل الأسماك). ومن شأن مدونة الممارسات/

الخطوط التوجيهية التي تقدم توصيات إلى الحكومات ومشغلي قطاع المصايد (الصيادين والمنتجين) وأخصائيي الرعاية الصحية والمستهلكين، أن تساعد على منع المأكولات البحرية الملوثة من دخول السوق وأن تمكن المستهلكين من تجنب المنتجات الملوثة.

(ب) تنوع التشريعات الوطنية وما قد ينجم عن ذلك من معوقات ظاهرة أو محتملة تعترض التجارة الدولية. أفضل الممارسات والتشريعات في الوقت الحالي. يتوجب وضع مدونة ممارسات/خطوط توجيهية لضمان أن تكون المعلومات عن الممارسات الموصى بها لمنع التعرض للسيكواتيرا والحد منه متاحة لجميع البلدان الأعضاء. ومن شأن ذلك أيضًا أن يتيح الوسائل اللازمة لتمكين المصدرين من ضمان الحد من مخاطر التسمم بالسيكواتيرا والمساعدة في الامتثال لأي مستويات قصوى للمخلفات قد يتم تحديدها في المستقبل.

(ج) نطاق العمل وتحديد الأولويات بين أقسام العمل المختلفة.

ستتناول مدونة الممارسات/الخطوط التوجيهية التدابير البيئية، وممارسات الصيد، ومبادئ الإنتاج الآمن، والتوجيه والرقابة الحكوميتين، والمشورة المقدمة للمستهلكين.

(د) العمل الذي سبق لمنظمات دولية أخرى أن قامت به في هذا المجال. اضطلعت عدة منظمات دولية ووكالات في مجال الصحة العامة بأعمال تتعلق بالتسمم بالسيكواتيرا، مثل منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، واللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومبادرة EuroCigua ومنظمة علوم البحار لشمال المحيط الهادئ التي يمكن التشاور معها من أجل وضع مدونة ممارسات/خطوط توجيهية. وقدمت هذه المنظمات توصيات ولكنها لم تقترح مدونة ممارسات/خطوط توجيهية.

5- الصلة بالغايات الاستراتيجية للدستور الغذائي

(أ) الغاية 1 - معالجة القضايا الحالية والمستجدة والخرجة في الوقت المناسب. من شأن صياغة مدونة ممارسات/خطوط توجيهية لمنع التسمم بالسيكواتيرا أو الحد منه أن تلي الحاجة الراهنة إلى وجود توجيهات كفيلة بضمان صحة المستهلكين.

(ب) الغاية 2 - وضع مواصفات قائمة على أسس علمية وعلى مبادئ الدستور الغذائي الخاصة بتحليل المخاطر. سيطبق هذا العمل مبادئ تحليل المخاطر في وضع مدونة ممارسات/خطوط توجيهية باستخدام البيانات العلمية والتوصيات الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية وغيرها من أجهزة الخبراء المعترف بها، دعمًا للحد من تعرض المستهلكين للتسمم بالسيكواتيرا.

(ج) الغاية 3 - زيادة الأثر من خلال الإقرار بمواصفات الدستور الغذائي واستخدامها. تكفل مدونة الممارسات/الخطوط التوجيهية المقترحة أن تتضمن المعلومات المتعلقة بالممارسات الموصى بها لمنع التسمم بالسيكواتيرا والحد منه أفضل الممارسات الحالية وأن تكون متاحة لجميع البلدان الأعضاء، ولا سيما البلدان التي لديها موارد أقل تركزها لهذا الموضوع.

(د) الغاية 4 - تيسير مشاركة جميع الأعضاء في الدستور الغذائي في مختلف مراحل وضع المواصفات. من شأن وضع مدونة ممارسات/خطوط توجيهية من خلال عملية الخطوات للدستور الغذائي أن يتيح لجميع أعضاء الدستور الغذائي معلومات عن الممارسات الموصى بها لمنع التسمم بالسيكواتيرا والحد منه.

(هـ) الغاية 5 - تعزيز النظم والممارسات المتعلقة بإدارة العمل التي تدعم إنجاز جميع غايات الخطة الاستراتيجية بفعالية وكفاءة. سيساعد وضع مدونة ممارسات/خطوط توجيهية على ضمان وضع وتنفيذ نظم وممارسات فعالة وكفؤة لإدارة العمل عن طريق إسداء توجيهات أساسية للبلدان والمنتجين من أجل إبقاء المأكولات البحرية الملوثة بالسيكوتوكسين خارج الأسواق.

6- معلومات عن العلاقة بين الاقتراح المقدم ووثائق الدستور الغذائي الموجودة الأخرى

توفر مدونة الممارسات المتعلقة بالأسماك والمنتجات السمكية (CXC 52-2003) توجيهات فنية شاملة بشأن صيد الأسماك والمنتجات السمكية وتجهيزها ونقلها وبيعها. وهي لا تقدم توجيهات محددة بشأن الحد من التسمم بالسيكوتوكسين أو تجنبه ولكنها تشكل مرجعاً مفيداً لمواصلة العمل على مدونة ممارسات/خطوط توجيهية.

7- تحديد أي ضرورة للحصول على مشورة علمية من الخبراء وتوافر تلك المشورة العلمية

سبق لمنظمة الأغذية والزراعة أن قدمت مشورة علمية مطلوبة صادرة عن خبراء ضمن تقرير اجتماع الخبراء المعني بالتسمم بالسيكوتوكسين المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، الذي نشر في عام 2020. وقد تدعو الحاجة إلى مشورة علمية إضافية مع تقدم العمل.

8- تحديد أي حاجة إلى إسهامات فنية في المواصفة من أجهزة خارجية

في الوقت الحالي، ليست هناك أي حاجة إلى إسهامات فنية من أجهزة خارجية.

9- الجدول الزمني لإكمال العمل الجديد

سيبدأ العمل عقب صدور توصية من اللجنة وموافقة هيئة الدستور الغذائي في 2023. ومن المتوقع الانتهاء من العمل بحلول عام 2027 أو قبل ذلك.